كيفية الرباط في سبيل الله

في أرض الشام

عبد الحق مجاهد





مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

قال الله تعالى : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾ (سورة آل عمران: 200)

منذ عدة سنوات منَّ الله على المجاهدين بالشام بالتحرر من طغيان بشار و سيطروا على بقعة من أرضها فهذا كله من فضل الله علينا. وجعل الله عز وجل شروطاً لحفظ المناطق التي تمكنا عليها حيث قال الله تعالى : ﴿ **وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** ﴾ (سورة النور:55-56) وقال تعالى : ﴿ **وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ** ﴾ (سورة الحج :40-41) فمن شروط التمكين ولوازم بقائه واستمراره :

- الإيمان الصادق بالله تبارك وتعالى، والإيمان قول وعمل كما هو معروف في معتقد أهل السنة والجماعة.
- العمل الصالح وأهمه : إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله وتطبيق شريعة الله تعالى في الأرض وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى والاستمرار فيها حتى يكون الإنسان مؤمناً قوي الإيمان.
- محاربة الشرك بكل أنواعه وأشكاله.
- إعداد العدَّة الحسية والمعنوية والعسكرية؛ لأن العدة هي من الأسس التي يتفوق فيها المسلمون على عدوهم، **ومنها الرباط في سبيل الله**

و رغم أن الرباط قائم على ثرى الشام منذ عدة سنوات فلا تجد فصيل أو معسكرات تعلم المجاهدين كيفية

الرباط في سبيل الله ظانين أن الرباط أمر طبيعي لكن حقيقة هو علم عسكري. و بسبب هذا النقص ما زلنا نجد أخطاء كثيرة عند المرابطين التي تؤدي إلي القتل أو الإصابة في صفوفهم و ذلك لأنهم يجهلون الحد الأدنى من قواعد الحذر والأمان التي يجب أن تطبق.

أخي المجاهد ،

سأذكرك في هذه الرسالة كيفية الرباط في أرض الشام و القواعد الحذر والأمان التي يجب أن تطبقها لكي تحفظ أمانك و أمان إخوانك ،وأخذ الحذر واجب كما قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ (سورة النساء :71) فأسأل الله تعالى أن تكون هذه الرسالة سببا في عدم تكرار الأخطاء التي وقع فيها المرابطون في الماضي و قتل بسببها الكثير.

نسأل الله أن ينصر دينه و يعلي كلمته ويعز الإسلام والمسلمين والمجاهدين وأن يخذل الكفار واتباعهم ومن أعانهم ، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفقير إلى عفو ربه الغفور الرحيم ، عبد الحق مجاهد

27/3/1441 هـ – 24/11/2019 م

معنى الرباط في سبيل الله

الرباط بالمعنى العام : هو اللزوم والمداومة والثبات على المبدأ الطاهر حتى الممات، ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ (الحجر:99)، ويبدأ هذا الرباط من لزوم العبادة الخالصة والطاعة، حيث روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط.

أما الرباط بالمعنى الخاص : هو الإقامة في الثغور، وهي: الأماكن التي يخاف على أهلها أعداء الإسلام، والمرابط هو: المقيم فيها المعد نفسه للجهاد في سبيل الله، والدفاع عن دينه وإخوانه المسلمين.

قال الشيخ عبدالله عزام : وسمي الرباط رباطا لأنهم كانوا يربطون خيولهم بجانبهم إنتظارا لمعركة يكرون أو يدفعون بها عن الثغور ، فسمي المقام بالثغر رباطا وإن لم يكن فيه خيل.

قال ابن النحاس : من كان ساكنا بثغر لا يربطه فيه إلا توقع الجهاد أو قصد الحراسة ولو شاء أن يرحل عنه

لرحل من غير مشقة عليه في الرحيل فإنه مرابط وله أجر الرباط.

قال ابن عطية في تفسيره: القول الصحيح أن الرباط هو: الملازمة في سبيل الله، وأصلها من ربط الخيل ثم سُمي كل ملازم لأي ثغر من ثغور المسلمين مرابطاً سواء فارساً أو راجلاً.

فالرباط المطلوب: وهو أن يربط المسلم نفسه في ثغر يتوقع فيه نزول العدو وذلك بنية الجهاد أو الحراسة أو تكثير سواد مَن فيه من المسلمين.

حكم الرباط في سبيل الله

حكم الرباط في سبيل الله تابعٌ لحكم الجهاد في سبيل الله فهو من توابعه ونوع منه، قال الشيخ عبدالله عزام رحمه الله في كتابه الهجرة والاعداد : (قلنا بالأمس إن الجهاد عبارة عن سلسلة مكونة من أربع حلقات متصل بعضها ببعض, الحلقة الأولى: الهجرة ثم الإعداد ثم الرباط ثم القتال, وقد ورد في فضل كل واحد منها أحاديث كثيرة وآيات; تدل على علو منزلتها في الإسلام, وكفى بالجهاد شرفا أنه ذروة سنام الإسلام. والرباط ضرورة من ضرورات الجهاد, لأن القتال فترات محدودة, والرباط فترات طويلة, ولا تستطيع القتال بدون الرباط الطويل, ويعتبر القتال كدرة والرباط كتاج, هو درة في تاج, كما أن الدرة وحدها لا جمال لها بدون تاج, كذلك التاج جماله في هذه الدرة, فالدرة وحدها لا تقوم, والتاج وحده بدون درة غير جميل.) هـ

والجهاد في سوريا اليوم فرض عين فكذلك الرباط في سوريا فرض عين، قال الشيخ عبدالله عزام : (والموت في الرباط بأي سبب, مت بإسهال, إنقلبت فيك السيارة, أصابتك قذيفة عدو, إنفجر فيك لغم, رصاصة من بندقيتك انطلقت خطأ يجري عليك الأجر إلى يوم القيامة, هذا إذا كان الرباط مستحبا ولم يكن الجهاد فرض عين, فإذا كان الجهاد فرض عين; فالرباط فرض عين, فلا تستعجل تقول: والله أنا ذهبت إلى الجبهة الفلانية; وليس فيها معارك وليس فيها قتال, ولكنها جبهة باردة, لا تستعجل, كله محسوب, أنفاسك, خطواتك, تعبك, صبرك, كله مسجل في ميزانك يوم القيامة, فماذا تريد أكثر من هذا؟! تأكل وتشرب وتنام مجانا في الرباط; هل يؤخذ منكم أجر؟ سبحان الله... أي نعمة أكبر من هذه يا أخي؟! إن الله عز وجل كافل لك رزقك وتعبده, كسوتك, حذاؤك, طعامك, مكفول لك, فأي عذر بعدها لك عند الله عز وجل؟! هل لك عذر عند الله؟ الناس الآن الذين لا يأتون هنا أي عذر لهم عند الله؟ التذكرة موجودة, التدريب موجود, الحدود مفتوحة, التأشيرة يمكن أن يحصل عليها, السيارة تحمله إلى أرض الرباط والإعداد, فأي عذر له عند الله عز وجل؟! لا عذر للناس أبدا , لا عذر, خاصة وأن الجهاد فرض عين, فالهجرة له فرض عين, لأنه مالا يتم الواجب إلا به فهو واجب; فالهجرة فرض والإعداد فرض, والرباط فرض, والقتال فرض, فرض عين ليس فرض كفاية.) هـ

فضل الرباط في سبيل الله

فضل الرباط عظيمٌ؛ لما فيه من مصلحةٍ في حماية المسلمين، وحماية حرماتهم، وفيما يأتي بعضٌ من فضائل الرباط:

- قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
- وقال صلي الله عليه وسلم: الرباط في سبيل الله خيرٌ من صوم شهرٍ وقيامه
- و أجر الرباط جارٍ إلى يوم القيامة
- و النار لا تمسّ المرابط يوم القيامة
- و يؤمن المرابط من فتنة القبر
- و كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة
- ... إلخ

صفات المرابط في سبيل الله

- الإخلاص والنية لله.
- الصبر (واعلَمْ أنَّ النَّصرَ مع الصَّبرِ ، وأنَّ الفرَجَ مع الكرْبِ ، وأنَّ مع العُسرِ يُسرًا) كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم.
- سلامة البدن : حيث أن الرباط قد يتحول إلى معركة في أي لحظة و المعركة تحتاج إلى سرعة تحرك و مرونة.
- السمع و الطاعة : حيث الطاعة للأمير و نظام الرباط و قواعد الأمان لكي لا تقع في مشاكل تضرك أنت و الجماعة.
- سلامة السمع والبصر.
- اللياقة البدنية.
- هدوء الأعصاب (فلا يرتبك عند الرماية).

مهارات تكتيكية لمرابط في سبيل الله

قبل أن تؤدي عبادة الرباط يجب عليك الإلتحاق بمعسكر لأنه لا رباط بدون إعداد.

- فلابد من أن يكون عندك قدر من المعلومات عن الأسلحة الأساسية المقاتل و كيفية استخدامها (البندقية – القنابل اليدوية – بي كي سي – أر بي جي) لأنها هذه الأنواع قد تسخدمها في الرباط.
- وكذلك يجب عليك معرفة قواعد التمويه و الرصد (كيفية المراقبة, تقدير المسافات...).
- وكذلك لابد من معرفة أساسيات الإسعافات الأولية حتى تنقذ إخوانك.

عناصر الرباط

عناصر الرباط (المرابطون) تنقسم بشكل عام إلى:

- أمير المحور: هو المسئول عن كل المحاور و يستقبل المرابطين الجدد و يخبرهم بوضع النقطة و نظامها و المحاذي.
- أمير الرباط: هو أمير الحراسة و مسؤول عن توزيع عناصر الحراسة في نقطة الرباط (وقت الحراسة) و يخبرهم بوضع النقطة و المحاذي لها.
- عناصر إدارة المحور.
- عناصر الحراسة.

ملاحظة: يجب على الكل معرفة نقطة الرباط بصورة جيدة.

بعض مواصفات نقطة الرباط

- لابد أن تكون النقطة كاشفة على العدو و تستطيع من خلالها رؤية الأماكن الحساسة التي يمكن العدو التسلل منها. وإذا لم تتمكن من مراقبة العدو بصورة جيدة فأستخدم البريسكوب.
- النقطة يجب أن تغطي المناطق الحساسة و التي لم تغطيها (مثلاً زوايا ميتة، منعطفات...) يجب استعمال الألغام فيها أو الأسلاك الشائكة.

- النقطة لابد من أن تكون مموهة و محمية و محصنة بصورة جيدة و خاصة سقفها و الأفضل أن تكون النقطة محفورة في الأرض و ليست مبنية على الأرض.
- يجب أن يكون السلاح في المكان المناسب و جاهز للإستخدام مباشرة و بسرعة (يجب أن يكون شريط طلقات البي كي سي جاهز للإستخدام مباشرة بمعنى لا تترك الطلقات بالصندوق و حشوات وقذائف الأر بي جي كذالك).
- يجب حفظ السلاح و الطلقات و الحشوات من الرطوبة و يجب تنظيفها من وقت لآخر أو تبديلها لعطل بها.
- لابد من منظار ليلي وحراري في الرباط ليلا أو أحدهما.
- لابد من حقيبة الإسعاف و أدوية إيقاف النزف.

ملاحظة : بشكل عام يجب أن يكون عدد المرابطين أكثر في الليل لصعوبة الترصد في الليل و لكي يكون عدد كافي يتصدى العدو في حالة التسلل لأن التسلل غالبا يكون ليلا.

- الإتصالات : لابد من توافر الإتصال بين المرابطين ببعضهم و بين المرابطين و القيادة (نقطة الصفر أو نقطة الراحة) و بين المرابطين و نقاط الرباط القريبة منهم.

كيفية الرباط في أرض الشام

قبل الذهاب إلى الرباط

1 – الإعداد :

- **الإعداد الإيماني** حيث أن الرباط لابد فيه من استحضار النية خالصة لله سبحانه امتثالا لطاعة الله و الابتعاد عن المعاصي لأنه متى غابت عنك هذه الأمور تؤثر على النصر.

أيضاً لابد أن تحفظ بعض الأدعية و خاصة الإستغفار و طلب الثبات من الله عز و جل و أذكار الجهاد، قال الله تعالى : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾ (الأنفال :45). (انظر كتاب أذكار الجهاد و الدعاء على الكفار الصحيحة من وَائِل بْن عَلِيٍّ الدِّسُوقِيّ)

لا تنس أن مكان الرباط احتمال قتلك فيه.

- **الإعداد البدني** : فكن دائما مستعدا بالدوام على التدريب لأن كل نقطة عرق تسقط في التدريب ستوفر نقطة الدم في المعركة بإذن الله.

- **الإعداد المادّي** : الرباط قد يتحول إلى معركة فلابد من تجهيز أغراض كأنك ذاهب للمعركة

  - إنَّ تجهيز معداتك العسكرية أمر من الله و التهاون فيه معصية ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ (الأنفال :60).
  - يجب أن تأتي إلى الرباط بأغراضك الشخصية التي جربتها قبل ذلك في تدريب لكي تعلم أنها تفيدك أم لا (الجعبة، السلاح ، المخازن... إلخ).
  - إذا وجد نقص في أغراضك العسكرية فيجب أن تكملها قبل الذهاب إلي الرباط لا تتكل على أغراض الآخرين لأن كل شي تأخذه من الإخوة سينعكس بالنقص عندهم.
  - يجب أن يكون سلاحك معير و جاهز للقتال.
  - خذ معك ذخيرة و قنابل كافية و لا تنس أن الرباط قد يتحول لمعركة.

2 – أخذ معلومات عن نقطة الرباط :

أخذ المعلومات ستكون في كل مرحلة (قبل الرباط و في نقطة الصفر و في نقطة الرباط) لأن أخذ بعض المعلومات لابد أن تكون حاضر في المكان لكي تعرفها (مثلا حقول الألغام ، الطرق المكشوفة ... ألخ). فقبل الذهاب إلى الرباط اعلم :

- في أي منطقة نقطة الرباط (جبال ، صحراء ، سهل)

- من الفصائل التي ترابط هناك حيث تستطيع تقدير مستوى ضعف و قوة النقطة و يتم معرفة ذلك:

  - بمعرفة درجة إيمان و تقوى العناصر المتواجدة بالنقطة حيث أن النصر من عند الله و الهزيمة من المعاصي.
  - بمعرفة القوة المادية (السلاح و الأجهزة العسكرية) التي موجودة بالنقطة حيث أن الله عز و جل أمرنا بإعداد ما استطعنا من قوة فالتهاون في الإعداد معصية لله يمكن أن تؤدي إلى الهزيمة.

فمن هنا تتمكن من معرفة ضعف النقطة و قوتها.

<u>**ملاحظة :**</u> إن أغلب الفصائل في الشام هدفها جمع أكبر عدد من العناصر في صفوفها ظنا منهم أن

النصر بكثرة العدد و لكن حقيقية أنّ النصر يتحقق بتقوى الله أي بإتباع أوامر الله سبحانه و الإبعاد عن المعاصي فهذه الفصائل لا تهتم بتقوية إيمان عناصرهم. فعندما تكون في فترة راحتك في الرباط فاستغل الفرصة و اذهب إلى النقاط المجاورة لك و ادعهم و ذكرهم بالله بالحكمة و الموعظة الحسنة و ركز في دعوتك على الحديث عن أصول الدين و الإيمان لأن الدعوة إلى الله واجبة على كل مسلم فإنّ نقص إيمان العناصر و معصيتهم في النقطة المجاورة لك سيؤدي إلى سقوط نقطتهم إذا تقدم العدو و كذلك من الممكن سقوط نقطتك.

- درجات الخطورة في النقطة : و يمكن تقدير ذلك عن طريق معرفة تحركات العدو في النقطة أو قصف من العدو أو محاولة تقدم أو تسلل من العدو.
- من العدو :(إيرانيين – نظام – ميليشيات المصالحة...) فبعرفة عدوك تستطيع معرفة سلاح عدوك و نوع التكتيك.

ملاحظة : كلما زادت معلوماتك عن نقطة الرباط سيسهل عليك تجهيز أغراضك العسكرية.

في نقطة الصفر (قبل الحراسة)

في نقطة الصفر (أو نقطة الراحة) يجب على أمير المحور أن يجتمع مع المرابطين الجدد ليخبرهم عن:

- نقطة الرباط بصورة جيدة (مكان النقطة الصديقة – الخنادق – نقطة الحراسة – الأماكن المكشوفة – أماكن الألغام – الطرقات التي تستخدمها – الطرقات الممنوع استخدمها – أماكن الراحة...إلخ).
- ترتيب نوبة الرباط (كم عدد المرابطين و كم ساعة النوبة و متى تبديل النوبة و متى يأتي الطعام...إلخ) و ترتيب الإتصالات (اتصال نقاط الرباط مع بعضها ، و الإتصال مع القيادة ، قنوات القبضة مع من تتواصل ، متي تغيير بطارية القبضات و كلمة السر بين النقاط...إلخ).
- أسماء نقاط الرباط و الإشارات التي بينكم بحيث لا يعرف العدو حديثكم.
- مكان نقطة العدو وقوته واتجاهه والمسافة بينك و بينه.
- أنواع السلاح التي يستخدمها العدو و إذا كان يستعمل منظار ليلي أو حراري أو هناك قناص.
- إذا أصيب أخ أو قتل و كيف أصيب أو قتل و في أي مكان.

إذا أمير المحور لم يفعل ذلك أو أعطاكم معلومات ناقصة فلا تستحي أن تسأله أو تسأل أخ يعرف النقطة جيداً لكي لا تذهب إلى الرباط أعمى.

ملاحظة: مهمة أخذ المعلومات عن نقطة الرباط :

لابد أن يكون عندك كل المعلومات عن نقطة الرباط (نوع العدو و نوع السلاح الذي يستخدمه و مكانه و مكان النقطة الصديقة و الأماكن التي يكشفها العدو ... ألخ) لأن بسبب هذا سوف تبقى بأمان و لا تتعرض للخطر (مثلا بأن تأخذ طريق مكشوف على العدو) أو تعرض الإخوة للخطورة (مثلا بأن ترمي على الإخوة في نقطة صديقة تظنهم من العدو). فعلى الأمير بأن يخبر المرابطين عن نقطة الرباط و الخطورة التي موجودة فيها (طريق مكشوف ، طلاقيات مستهدفة من العدو) و قواعد الأمان. و إذا رأيت الأمير مقصر في عمله فلا تستحي أن تنصحه بالحكمة و الموعظة الحسنة و تذكره بالواجب عليه فعله و أيضا لا تستحي أن تجمع معلومات عن نقطة الرباط من أخ قديم في النقطة ولا تستحي أن تسأل أكثر من أخ في النقطة لكي تتأكد من معلوماتك.

الإنطلاق إلى نقطة الرباط

- يجب أن يكون الإنطلاق إلى نقطة الرباط سريعاً و محمياً ومخفياً حتى لا تصاب برمايات العدو و لا تنكشف النقطة.
- لا تظهر صوتا و لا كلاما مرتفعا و لا تشعل ضوءا.
- أما أن تأتي واحد تلو الآخر أو جماعات صغيرة على حسب خطورة نقطة الرباط.
- عندما تأتي الإخوة جماعات صغيرة لا تنس مسافة الأمان بينهم (و هي ما بين ١٥ إلى ٢٠ متر).

في نقطة الرباط (في وقت الحراسة)

أمير الرباط هو الذي يوزع المرابطين في نقطة الحراسة و يجب عليه أن يخبرهم بصوت منخفض عن:

- نوع العدو ومكانه وقوته واتجاهه والمسافة بينك و بينه.
- أنواع السلاح التي يستخدمها العدو و إذا كان يستعمل منظار ليلي أو حراري أو هناك قناص.
- قطاع الرصد: تحديد حدي القطاع الأيمن والأيسر والنقاط الهامة ضمن القطاع والواجب مراقبتها أكثر من غيرها.
- نقطة الرباط بصورة جيدة : مكان النقطة الصديقة المجاورة – الخنادق – الأماكن المكشوفة – أماكن الألغام – الطرقات التي تستخدمها – الطرقات الممنوع استخدامها...إلخ.

- أوامر فتح النار وكيفيتها.
- ترتيب الإتصالات (اتصال نقاط الرباط مع بعضها ، و الإتصال مع القيادة ، قنوات القبضة مع من تتواصل...إلخ).
- الإشارات التي بينكم بحيث لا يعرف العدو حديثكم و كلمة السر بين النقاط.
- كيفية إستخدام الأجهزة العسكرية (منظار ليلي – منظار حراري – بريسكوب).

إذا أمير الرباط لم يفعل ذلك أو أعطاكم معلومات ناقصة فاسأله أو اسأل أخ يعرف النقطة جيداً.

ثم في وقت الحراسة يجب عليك أن:

- تكون نيتك خالصة لله و لا تنس أنك في وقت العبادة.
- تبقى دائما في مكان محمي من رماية العدو و مخفي من رؤية العدو.
- إذا كانت طلاقية الدشمة مكشوفة على العدو فلا تبق طويلاً أمامها أكثر من الحاجة و إذا كانت طلاقية الدشمة خطيرة الرصد منها فاستخدم البريسكوب.
- إذا وجدت نقص في تحصين دشمتك (نقص شوالات رمل مثلاً) فاصلحها على قدر استطاعتك و أخبر أمير الرباط.
- لا تترك نقطتك التي وضعت فيها فإذا كان ضروريا أن تتركها (تواليت او غير) فأخبر أميرك
- لا تظهر صوتا و لا كلاما مرتفعا و لا تشعل ضوءا و لا تنام و لا تغطي أذنك خاصة في الليل.
- لا تلعب بجوالك ولا القبضة و لا تتحدث في القبضة أكثر من الضرورة.
- وقت الرباط ليس وقت قراءة القرآن بل وقت مراقبة و انتباه و حراسة على العدو
- الأفضل أن لا تأكل في وقت الحراسة و إن كان لابد فيجب على المرابطين أن لا يأكلوا في نفس الوقت.
- لا توقد نارا للمدفاة أو تحضر شاي على الحطب.
- إذا وجدت نفسك متعباً من الرباط حيث لا تستطيع أن تكمل النوبة فلا تستحي من طلب التبديل لأن المرابط النائم يساوي النقطة فاضية.

- في الليل تركز على الصوت أكثر من تركيزك على الرؤية.
- الأفضل أن ترابط في مكان مسقوف كي لا يكشفك الإستطلاع.
- تكون دائما جعبتك معك و سلاحك قريب من يدك.

ملاحظة الأول : ماذا تفعل في حال وجود طيران إستطلاع

يختلف نوع طيران الإستطلاع على حسب نوع العدو الذي أمامك في الرباط (المليشيات الإيرانية لها طيران خاص و النظام له طيران خاص به...). بعض الطائرات له صوت قوي و بعضها صوتها خفيف فلذلك انتبه دائماً للصوت في السماء لأن الرباط يكون أيضا على السماء و ليس الأرض فقط.

- فإذا يأتي طيران الإستطلاع فاختبأ فوراً تحت الدشمة و لا تتحرك.
- انتبه لأنه يكفي الإستطلاع أن يكشف مكان واحد منكم فيبدأ القصف عليكم فلا تنس أن أمن الجماعة مسؤولية كل شخص.

ملاحظة الثانية : ماذا تفعل في حال قصف العدو

القصف الكثيف للعدو قد يكون علامةً على بداية الإقتحام أو ممكن أنه يكون لتمشيط المنطقة إذا شك تحرك المجاهدين.

- عند القصف حاول أن تبقى في داخل الدشمة و لا تتحرك إذا ما دعت الحاجة.
- ابق على اتصال دائم مع القيادة و مع النقاط التى حولك و مع المرابطين الذين معك (بالصوت والنظر)
- كن جاهزا للقتال في حال تقدم العدو.
- ابق مراقبا للعدو على حسب استطاعتك.

ملاحظة الثالثة : ماذا تفعل في حال تقدم العدو

- اثبت و اذكر الله كثيراً ولا تنسى (أَنَّ النَّصرَ مع الصَّبرِ)
- إذا حدث قصف للعدو قبل تقدمه فانتبه متى يقف القصف لان هذه اللحظة وقت تقدم العدو.
- يجب على المرابطين أن يأخذوا مبادرة إطلاق النار و بكثافة و يحافظون على المبادرة باستمرار الرمي

على العدو.

- ابق دائماً على اتصال مع القيادة و مع النقاط التى حولك و مع المرابطين الذين معك (بالصوت والنظر).
- أمير الرباط يخبر أمير المحور بتقدم العدو و يطلب منه المؤازرات و الذخيرة.
- أمير الرباط هو الذي يوزع المرابطين على حسب قوة العدو في مكان ما.
- التزم بأوامر الأمير وكلمة السر والإشارات التي بينكم بحيث لا يعرف العدو حديثكم.
- ابق في مكان محمي أثناء الإشتباك.
- ركز على زاوية قتالك و لا تتركها و لو ما أمامك العدو لأنه من الممكن أن يأتي منها.
- انتبه أن ترمي على الإخوة أو النقطة الصديقة.
- راقب دائماً تحركات العدو أثناء الإشتباك حتى لا يلتف عليكم.
- القنابل اليدوية الدفاعية مهمة أثناء الإشتباك.
- انتبه على ذخيرتك حتى لا تنفذ منك.
- بعد صد العدو فانتبه لقصف العدو مرة أخرى و ابقى في مكان محمي.

ملاحظة الرابعة : ماذا تفعل في حالة إصابة أحد المرابطين

- ضع المصاب في مكان آمن ثم أخبر أمير الرباط بإصابة الأخ ثم أسعفه على حسب قدرتك.
- أمير الرباط يخبر أمير المحور بإصابة الأخ و بوضع النقطة (تحركات العدو ، قصف كثيف... إلخ) لكي يختار القرار المناسب.
- أمير المحور هو الذي يعطي الأوامر للتبديل لانه لابد أن لا تكون نقطة الرباط فاضية أو نقص في عدد المرابطين.
- إذا وضع المصاب خطير و لا يسمح لك بإنتظار جماعة التبديل فيجب عليك سحب المصاب بعدد مناسب من المرابطين حتى لا تكون النقطة فاضية.
- إذا كان القصف كثيف و يمنعك من إخراج المصاب فأصبر حتى لا تصاب أنت أو المرابطين معك

لأن مصاب واحد أفضل من اثنين.

- إسعاف المصاب يكون بعدد مناسب من المرابطين و ليس أكثر حتى لا تصبح النقطة فاضية

التبديل

يجب التبديل أن يكون كالتالي :

- جماعة التبديل إما أن تأتي واحد تلو الآخر أو جماعات صغيرة على حسب خطورة النقطة
- أمير المرابطين الذي في نقطة الرباط يخبر جماعة التبديل بوضع النقطة (تحركات العدو ، إذا قصفنا.... إلخ) بصوت منخفض.
- المرابطين يتركون النقطة واحد تلو الآخر أو جماعات صغيرة على حسب وضع النقطة
- جماعة التبديل لا تنسى أن تأتي ببطاريات القبضة ممتلئة و تأتي بالطعام و الشراب و كل شئ ناقص بالنقطة و لمعرفة النقص الموجود بالنقطة يجب على أمير المرابطين أن يخبر جماعة التبديل بكل شئ ناقص في النقطة قبل وقت التبديل
- في وقت التبديل عندما يأتي الإخوة جماعات صغيرة لا ينسوا مسافة الأمان بينهم (و هي ما بين ١٥ إلى ٢٠ متر)
- يجب أن يكون التبديل سريعا و محمي ومخفي حتى لا تصاب برمايات العدو و لا تنكشف النقطة.
- عندما يرجع أمير الرباط المبدول إلى نقطة الصفر يجب عليه أن يخبر أمير المحور بوضع نقطة الرباط (تحركات العدو ، إذا قصفنا.... إلخ).

ملاحظة: وقت التبديل من الممكن أن لا يكون ثابت و يتغير في كل نوبة لكي تخدع العدو.

بعد الرباط

- اشكر الله سبحانه على حفظه لك و أنه سبحانه أعطاك فرصة أخرى العبادة الرباط
- فكر في النقاط الإيجابية و السلبية التي لاحظتها في الرباط :
  - هل أغراضك كانت مناسبة و انتفعت بها في الرباط
  - هل كانت نقطة الرباط جاهزة و كاملة من كل شئ أم كانت تنقصها أشياء (سلاح ، ذخيرة ،

منظار ليلي)

- هل كانت إدارة الرباط جيدة
- ... إلخ

■ لا تستحي من نصيحة القائد لأنها أفضل طريقة لتحسين الرباط و تصحيح الأخطاء إذا كانت موجودة و كذلك تعوض النقص لديك لكي يكون أداؤك أفضل في الرباط القادم.

وفي الختام

في الرباط لا تنسى أنك في عبادة فأخلص نيتك لله و حسّن أدائك في الرباط و تجنب الأقوال و الأفعال و الأخلاق السيئة التي بسببها تضيع حساناتك في الرباط ولا تنس أنك درع تحمى المسلمين من الكفار فاتقي الله عز و جل و أعمل مهمتك بجدية.

أسأل الله أن يستفيد كل أخ من هذه الرسالة و يعمل بها فإن كان صوابا فيها فمن الله و إن كان خطأً فيها فمن نفسي و الشيطان و استغفر الله منه و الحمد لله رب العالمين.